

قصص الأنبياء

[381] رواه ابن إسحق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب [الاحبار (1)] ووهب [ابن منبه، وكذا روى عن بريدة بن الخصيب وعكرمة وقتادة والزهرى وغيرهم. قال ابن إسحق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب ووهب (1)] أنهم قالوا: وكان لها ملك اسمه أنطيوخس بن أنطيوخس وكان يعبد الاصنام. فبعث ا [إليه ثلاثة من الرسل وهم: صادق ومصدق (2)، وشلوم، فكذبهم. وهذا ظاهر أنهم رسل من ا [عزوجل. وزعم قتادة أنهم كانوا رسلا من المسيح. وكذا قال ابن جرير، عن وهب، عن ابن سليمان، عن شعيب الجبائي: كان اسم المرسلين (3) الاولين: شمعون، ويوحنا، واسم الثالث بولس، والقرية أنطاكية. وهذا القول ضعيف جدا ; لان أهل أنطاكية لما بعث إليهم المسيح ثلاثة من الحواريين كانوا أول مدينة آمنت بالمسيح في ذلك الوقت. ولهذا كانت إحدى المدن الاربع التى تكون فيها بتاركة النصارى. وهن: أنطاكية، والقدس، واسكندرية، ورومية. ثم بعدها القسطنطينية ولم يهلكوا. وأهل هذه القرية المذكورة (4) في القرآن أهلكوا، كما قال في آخر قصتها بعد قتلهم صديق المرسلين " : إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون " ولكن إن كانت الرسل الثلاثة المذكورون في القرآن، بعثوا إلى أهل أنطاكية قديما فكذبوهم وأهلكهم ا [، ثم عمرت بعد ذلك، فلما كان في زمن المسيح آمنوا برسله إليهم، فلا يمنع هذا. وا [أعلم. (1) _____

ليست في ا (2) ا : وصدق. (3) ا : الرسولين (4) ا : المذكورون. (*)
